حتى الفجر: قوات العدو تحاول محاصرة ثوارنا قرب أريحا

المعركة بدأت منذ فجر أمس ولا تزال مستمرة بعد أن استطاعت قوات نجدة الوصول إلى الثوار

ثوارنا يدمرون عدة آليات ويقتلون عدداً كبيراً من جنود العدو في معركة وصفت بأنها من أضخم المعارك حتى الآن

في هذا العدد



فتح
ناطقة بلسان اللجنة المركزية

آخر خبر

شن ثوارنا هجوما عنيفا بالمدفعية والصواريخ الثقيلة على مستوطنة كفار روبين ، وقد اصابت قذائف ثوارنا اهدافها اصابات مباشرة واوقعت في صفوف العدو خسائر لم تحدد حتى الان في المنشآت والمعدات والارواح .

العدد ٥٠ - الاثنين ١٠/٨/١٩٧٠م الموافق ٨ جمادى الثاني ١٣٩٠هـ - ٤ صفحات - السعر في الاردن ١٠ فلسات - في سوريا ولبنان ١٥ قرشا - في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد بعد أيام

بيان هام من اللجنة المركزية يؤكد التصميم على متابعة الكفاح المسلح

- فيتنام ثانية في منطقة الشرق الأوسط هي طريقنا لإلحاق الهزيمة بإسرائيل والامبريالية
- السلطة الأردنية تقوم بسلسلة خطوات بقصد توفير حدود آمنة لإسرائيل
- تحركات لعناصر فلسطينية رجعية مشبوهة تضلل الجماهير وتغريها بقبول التصفية السلمية
- الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق المطلق في تقرير مصيره عبر الكفاح المسلح

صرح ناطق رسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمايلي :

اجتمعت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس لمناقشة اخر تطورات الموقف واثره على الثورة الفلسطينية .

وقد اتفق على التحليل الذي قدم للموقف الحالي واثاره والخطوات الواجب اتخاذها وتقرر دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في دور انعقاد استثنائي قبل نهاية الشهر الحالي

هذا وقد أصدرت اللجنة المركزية على أثر ذلك البيان التالي :

يا أبناء الثورة الفلسطينية ، ايها الجنود والضباط الشرفاء ايتها الجماهير الفلسطينية والعربية ..

لقد دخلت القضية الفلسطينية بعد الموافقة على المقترحات الامريكية ، مرحلة التصفية العملية . فالاجراءات اليومية جارية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن التصفوي الصادر في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٧ . فقد تم وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية وجددت السلطة الاردنية التزامها بوقف اطلاق النار وتتخذ الترتيبات الان لبدء المفاوضات تحت اشراف الدكتور يارنغ بين كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن واسرائيل للوصول الى (سلام دائم) في منطقة الشرق الاوسط .

وبذات الوقت قامت السلطة الاردنية بسلسلة خطوات في صفوف القوات المسلحة لاحكام قبضتها على الجيش والامن العام من بينها اعادة الضباط المسؤولين عن تطويق وضرب عمان بمدفعية الدبابات في ازمة ٧ حزيران ١٩٧٠ وابعاد العديد من الضباط خارج حدود البلاد . كما قامت بسحب العديد من القوات من منطقة الاغوار ودفعها حول عمان ، لوضع المقاومة الفلسطينية بين نيران قوات الغزو الصهيوني — الامبريالي ، وضغط السلطة الاردنية .. ان اللجنة المركزية ترى في هذه الخطوات اتجاها واضحا لحملة (تطويق وابادة رابعة وتدبير مجزرة دموية رهيبة) من اجل تصفية المقاومة الفلسطينية وتنفيذ شرط تامين حدود امنة لاسرائيل بعد ان صرح وزير خارجية الحكومة الاردنية في ٨—٨—١٩٧٠ أن حكومته ستعترف بدولة اسرائيل التزاما بقرار مجلس الامن والمقترحات الامريكية بالاعتراف (بالوجود الاقليمي والاستقلال السياسي لدولة اسرائيل) .

كما أن اللجنة المركزية لاحظت بعد الموافقة على المقترحات الامبريالية الامريكية أن عناصر فلسطينية رجعية ومشبوهة اخذت تتحرك في الساحة الفلسطينية — الاردنية لتضليل شعبنا واغرائه للقبول بالتصفية السياسية وبعض هذه العناصر المرتبطة بالصهيونية والامبريالية الامريكية تلوح له بدولة فلسطينية ممسوخة على جزء من ارض فلسطين ستكون بالتاكيد تحت هيمنة العسكرية الاسرائيلية والامبريالية

يا أبناء الثورة ، يا جنود وضباط الجيش الاردني الوطنيين ..

يا جماهير فلسطين والامة العربية .

البقية على ص٤

رأينا

مامعنى هذه التحركات؟

تشهد الساحة كل يوم المزيد من التطورات التي تدور جميعها في اطار الحل الاستسلامي وتخدم سرعة تمريره .

ولا بد من ان نسأل .. ما الذي تعنيه التحركات الاخيرة والتي كان من ابرزها :

أولا : اعادة الشريف زيد بن شاكر الى الجيش كنائب لرئيس الاركان .

ثانيا : حشد مشبوه لكبار ضباط الجيش في مراكز التأثير والتحريك .

ثالثا : تطويق عمان — من جديد — بواسطة الدبابات والسيارات المصفحة واقامة تحصينات جديدة على مداخل عمان .

رابعا : اللهفة على البدء في المفاوضات .

اذا اضفنا الى ذلك التحرك الاعلامي ((المشقلب)) و ((المصروع)) و ((المضحك)) لتحويل الاستسلام الى نصر وتزييف الحقائق بطريقة مضحكة ، مع اصرار — ليس مفاجئا — على تجاهل عمليات ثوارنا ، لا يمكن الا ان نصل الى نتيجة واحدة هي ان الهدف هو تمرير الحل السلمي مع اصرار على تجاوز كافة العقبات القائمة في الطريق ، وأبرزها ، واكثرها خطرا الثورة الفلسطينية .

واذا كان البعض يعتقد ان تمرير الحل الاستسلامي شيء ، وسلامة وامن الثورة الفلسطينية شيء آخر ، فان الاحداث التي تشهدها الساحة كل يوم تؤكد ان الامور لا يمكن الا ان تكون متداخلة بشكل يصعب فيه — لو سلمنا بحسن النيات — تمرير الحل السلمي بوجود الثورة الفلسطينية ، لان ارادة القتال وارادة الاستسلام لا يمكن ان تلتقيا ولا بقاء الا لاحدى الارادتين .

والسؤال الذي يطرح نفسه ..

ما الذي تحمله الايام القادمة

من حقنا ان نقول ، كثورة تعرضت للعديد من المؤامرات وقدمت مئات الشهداء وعشرات المئات من الجرحى من اجل حماية الثورة ، خصوصا هناك في عمان ، من حقنا ان نقول ان الايام القادمة لا يمكن الا ان تحمل المزيد من التآمر ، والمزيد من الاصرار على سحق ارادة الجماهير ومحاولة ضرب ثورتها ولسنا بحاجة الى دليل . فالتحركات التي تشهدها الساحة كل يوم تحمل الدليل وهي تشكل التفصيلات ((الصغيرة)) للمؤامرة الكبيرة التي يجسدها قبول الحل الاستسلامي .

وانطلاقا من ايماننا بعدالة قضيتنا ، وجدوى الحرب التي نخوضها ، واحترامنا للجماهير التي لا زالت تقدم خيرة ابنائها للثورة كل يوم ، ووفائنا لدم شهدائنا الذين سقطوا رجالا فوق كل الارض العربية من أجل فلسطين ، لا بد أن ننبه الجماهير الى خطورة هذه التحركات ، وأن نطلب الى هذه الجماهير أن تشحذ من يقظتها ، وأن تشدد القبضة على البندقية ، وان تحفر الخنادق ، وأن تقيم المتاريس ، وأن تستعد لخوض معركتها ، معركة الثورة ، معركة مصير الامة العربية .

اننا نعي خطورة المرحلة التي نمر بها ، ونعي ابعاد كل المخططات التآمرية التصفوية ، وسنظل المتمسكين دوما بسلاحنا ، القادرين على الموت برجولة من اجل الثورة والجماهير وسنسقط كل المؤامرات .

قوات الثورة مازالت تخوض معركة ضارية قرب أريحا

بعد أن خاضت معركة استمرت أكثر من أربع ساعات قرب طبريا

يصعد ثوارنا على مختلف جبهات القتال وفي عمق ارضنا المحتلة ضرباتهم ضد العدو الصهيوني وردا على كل الحلول الاستسلامية المطروحة .. ومنذ اعلن وقف اطلاق النار لم يتوقف اطلاق النار لحظة واحدة وثوارنا يعمدون بالرفض والدم والتحدي معنى اصرارهم على تحرير كامل تراب وطنهم وعلى اجتثاث الوجود الصهيوني من أرض فلسطين .

فمنذ الخامسة والنصف من صباح امس ما زال ثوارنا يخوضون معركة ضارية ضد قوات العدو في المنطقة الواقعة ما بين المغطس وسويمه وقد بدأت المعركة امس عندما فاجأ ثوارنا داورية محمولة للعدو على الطريق ما بين المغطس وسويمه في غور الاردن وتمكن ثوارنا من احراق اليتين واعطاب الية ثالثة وقتل وجرح ما لا يقل عن عشرين جنديا وقد دفع العدو بقوات نجدة كبيرة للمنطقة اشتبك معها ثوارنا بمعارك عنيفة وضارية . وفي الساعة الثانية عشر ظهرا اشتدت المعركة عنفا واشتبك ثوارنا مع قوات العدو وجها لوجه ودام الاشتباك اكثر من ساعة ونصف اجبروا العدو بعدها على التراجع .. وعندما فشل العدو من مواجهة ثوارنا قام بقصف المنطقة بالمدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات كما اشرك طائرة مقاتلة فتصدى لها ثوارنا بنيران كثيفة .

وفي نفس الوقت قامت وحدات الاسناد بقصف مصادر نيران مدفعية العدو ومواقعه وتجمع الياته في المنطقة .

وقد دفع العدو على اثر ذلك بقوات نجدة جديدة فدفع ثوارنا باعداد جديدة الى قلب المعركة للتصدي لنجدات العدو ولتخفيف الضغط عن مجموعاتنا التي يحاول العدو محاصرتها ، وحتى مثول هذه الجريدة للطبع لا زال ثوارنا يشتبكون بعنف وبمختلف انواع الاسلحة.

خاض ثوارنا على مدار اربع ساعات كاملة باعتراف العدو الصهيوني واحدة من اعنف معاركهم حيث سجل ثوارنا ملحمة بطولية اوقعوا خلالها خسائر كبيرة في صفوف العدو . وقد دفع العدو بقوات نجدة كبيرة للمنطقة في محاولة لضرب طوق حول ثوارنا . وقد استبسل ثوارنا في قتال العدو وقد استشهد مناضلان من ثوارنا كما فرغت الذخائر لدى بقية المجموعة حيث تمكن العدو من اسرهم .

تفجرت الغام ثوارنا في وادي عربه والمناره وغزه وقد نتج عن هذه الانفجارات تدمير عربتين عسكريتين وجرار زراعي وناقلة لجنود العدو .

قام ثوارنا بوضع عبوات ناسفة اسفل عبارة المياه الواقعة بين مستعمرتي نحابير وبئيري شرقي غزه ، وقد ادى انفجارها الى تدمير العبارة وقطع السير على الطريق .

كما فجر ثوارنا بواسطة العبوات الناسفة برجا للكهرباء في حي الشجاعية بقطاع غزة وقد ادى الى قطع التيار الكهربائي .

شن ثوارنا هجوما عنيفا على مواقع العدو في سفوح جبل الشيخ ودمروا عددا من مواقع واليات العدو كما جرحوا وقتلوا عددا من جنوده .

هجمات عنيفة على كمائن وداوريات العدو

شن ثوارنا عدة هجمات مركزه على كمائن العدو في ام سلره حيث دمروا الكمين تماما وقضوا على جميع من فيه كما اصطدمت احدى مجموعاتنا في قطاع غزه بكمين للعدو في سكنة الشترات بمنطقة بيت لاهيا فانقضوا على الكمينين بالاسلحة المختلفة مما دعى العدو لاستعمال طائرات الهيلوكبتر وقد استشهد احد مناضلينا في هذه المحاولة .

كما هاجم ثوارنا داوريات العدو في الطريق المؤدي الى رأس الناقورة

البقية على صفحه ٤

وفود فتح إلى ألبانيا وإيطاليا

تجري اتصالات هامة وناجحة مع أحزاب وقادة البلدين

عاد الى عمان وفد حركة التحرير الوطني الفلسطيني الذي قام بزيارة الى البانيا ، حيث اجرى اتصالات ومحادثات سياسية واسعة وهامة مع سكرتير حزب العمل الالباني ورئيس الجمهورية الرفيق انور خوجا ومع اعضاء المكتب السياسي للحزب

وقد اعلن جميع المسؤولين وقوفهم الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية واعلنوا استنكارهم لمبادرة روجرز التي لا يمكن الا ان تكون حلقة من حلقات التآمر الامبريالي على حريات الشعوب المكافحة .

كما عاد الى عمان ايضا وفد فتح الذي قام بزيارة لايطاليا اجتمع خلالها بعدد من الاحزاب والاتحادات النقابية ، ومنها الحزب الشيوعي الايطالي ، الحزب الاشتراكي الايطالي للوحدة البروليتارية ، ومع السنيور لونشو لونساتو نائب رئيس مجلس النواب

وقد ابدت جميع الاحزاب والنقابات والشخصيات التي جرت معها المحادثات حق الثورة الفلسطينية في الكفاح حتى تحقق قيام الدولة الديمقراطية الفلسطينية .

دعوة طارئة لعمال البترول العرب

بعثت النقابة العامة لمصفاة البترول الاردنية بالبرقية التالية الى الامين العام للاتحاد العربي لعمال البترول:

الاخ الامين العام للاتحاد العربي لعمال البترول — القاهرة

النقابة العامة لمصفاة البترول الاردنية تطالبكم بالتحرك الفوري لعقد مؤتمر طارىء لعمال البترول العرب للتدارس وتحديد موقف عمال البترول من المشاريع التصفوية الاستسلامية ووضع الخطة لتنفيذ ما يضمن حماية الثورة الفلسطينية واستمراريتها والتي هي امل الجماهير العربية بالكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية .

وثورة حتى النصر

عودة وفد الثورة من احتفالات كوبا

وصل الى عمان وفد الثورة الفلسطينية قادما من كوبا بعد ان شارك في احتفالات الثورة الكوبية بعيد الثورة.

وقد اجرى الوفد الذي قوبل من المسؤولين والشعب الكوبي استقبالا حارا ، اجرى محادثات هامة مع كبار المسؤولين الكوبيين الذين اكدوا تاييدهم الحازم للثورة ووقوفهم بجانبها بصلابة .

الثورة والجماهير

ما معنى القتال ؟

عندما يقرر شعب متخلف ان يهب لتحرير وطنه من الغزو الامبريالي ، يبدأ من حالة الضعف من الناحيـــة المادية والتكنيكية بينما يكـون العـــدو يمتلك جيشـا متفوقا في التكنيك والسلاح .

ولكن هذا الشعب يبدأ ايضا مــن حالة القوة من حيث عدالة قضيته اي من ناحية الجانب السياسي ، فهـو يمتلك القضية العادلة ويشن حربـــا عادلة ، وهذه مصدر قوة حاسمة .

أما من ناحية الضعف المـــــادي والتكنيكي ، فهو يبدأ حال امتشاقـــه للسلاح وبدء القتال الى الانتقال الــى القوة متدرجا من الضعف الى القوة حتى يصل اليوم الذي يستطيع فيه ان ينزل الضربة النهائية القاصمة في جيش العدو ويحقق الانتصار .

فالثوار يشتد عودهم في ساحـــات القتال والثوار يمتلكون فن العلـــم العسكري في لهيب المعارك .. فالقتال وحده هو البوتقة التي تصنع الشعب من جديد وتجعله قادرا على المعـــارك واحتمال الصعاب ودحر العدو وفـــي اللحظة التي يتوقف فيها القتال قبـــل تحقيق النصر تصاب الجماهـــــير والثوار بالذهول ، ويبقى تفوق العدو قائما لا محالة .

أما في القتال فالجماهير والثوار تزداد خبرة في الحرب وتزداد مراسا علـــى خوض المعارك وتزداد ايمانا بمقدرتها على صنع النصر ، بينما في وقف القتال يزداد العدو قوة وتبقى موازين القوى لصالحه .

ولقد علمتنا تجربتنا في الثـــــورة الفلسطينية اننا نصبح اقوياء فقط في خوض الكفاح المسلح ، اذ لو ألقينا نظرة سريعة على حالتنا قبل ٦٥ وفـــي ٦٧ وقارناها بوضعنا الان لرأينا كــم قفزنا في طريق القوة والمنعة . وكان ذلك كله بفضل الكفاح المسلح .

وكذلك اذا نظرنا الى حالة بــعض الجيوش العربية قبل ٦٧ واثرها ثــم قارناها بحالتها اليوم بعد ان تطعمت بالقتال وخاضت معارك المواجهة ، لرأينا بوضوح ان طريق الحياة بالنسبة لنــاحي طريق المواجهة والقتال وليــس طريق المهادنة ووقف اطلاق النار .

فاستمرار القتال وحده هو الــذي يصنع النصر .



((لماذا يعتبر الحل السلمي هزيمـــة للعـــرب)) عنـــوان مقـــال بعثـــت بـــه الينــــا الاخت سميره عبد الرحيـــــم باسمها وباسم مجموعة كبيرة من فتيات فلسطين اللواتـــــي يرفضن الحلول الانهزامية .

((ان الحل السلمي الذي تتشـــدق به الدول الاجنبية وخاصة امـــريكـــا وحلفاؤها ومن ساندها من الــــدول العربية لهو من الشيء المؤســـــف حقا في أن تتسارع هذه الدول لتعلــن موافقتها عليه وتضرب الثورة الفلسطينية

لقد كان لامريكا الدور الفعال في ان تلعب بعقول العرب وتذهب بهم الـــى الهاوية والضلال اكثر من مرة ، بل مرات عديدة .

هل امريكا فعلا تبحث عن الســـلام ام تقتله .. لو كانت تبحث عن السلام والامن لما امدت العدو الصهيونـــــي بالفانتوم والسكاي هوك والميراج وقنابل النابالم . ولما سلطت قواتها علـــى شعب فيتنام وكمبوديا .

اتساءل ماهو الحل السلمي ؟ ... انه الركوع أمام اقدام الصهيونية وافنــاء القومية العربية

واننا نعاهد الله ونعاهد الثـــورة المقدسة وثوارها الابطال اننا سنبقـــى معهم بعزم من حديد وارادة وتصميـــم حتى نحرر كل شبر من أرضنا .

● ومن الاخ عاصف . ن وصلتنـــا رسالة تتضمن اقتراحا حول امكانيـــة الكتابة في كل عدد من اعداد جـــريدة فتح عن مدينة او قرية من قرى وطننـــا فلسطين وتبيان موقعها وتضاريسهـــا وعدد سكانها من اليهود والعرب .

● ومن الاخت رغدة وصلتنا هـــــذه الكلمات الثائرة

لا ..
لا تسلني من انا قل ثائرة
من بحر حيفا من جبال الناصرة
من مهرجان الروض يافا العامرة
لا ..
لا تسلني من انا قل ثائرة
في ركب (الجهاد) انا سائرة
اقسمت بالتراب السليب
وبالجموع (الثائرة)
اما فلسطين واما الاخرة .

● الى المقاتل رائد .. ابعث كتابا مغلقا مكتوبا عليه (مكتوم) الـــى القيادة العامة .

الى الاخ سعيد طه من بيروت — لبنان

بالنسبة للاشتراك في جريدة فتـــح لا يوجد في الوقت الحالي وستحـــاول الجريدة ان تبحث في موضوع الاشتراكات .. اما عن اعداد فتح السابقــــــة فلا يمكن الحصول عليها .. وبالنسبة للنشرات الاسبوعية التي تصدرهـــا الحركة فبامكانك الحصول عليها مــن مكتب الاعلام في بيروت .

وهذه قصيدة بعث بها الاخ محمود سعيد محمد ويهديهـــا لروح زميله الشهيد البطـــــل خليل حكمت شقديح :

أخليـــل موتــك جـــرح على
جبين الغروب اذا ما احتـــدم
رايناك في الشفق المستفيـــض
دمـــا قانيـــا يتحـــدى الظلـــم
ففـــي الارض قوم من الطامحـــين
احبـــوا الحيـــاة بحب العـــدم
وساروا على الشرر المستطـــير
كعاصفـــة من لهيـــــب ودم
ازيز الـــرصـــاص باسماعهـــم
صدى الوحي او همسات النغـــم
فامـــا حيـــــاة لنـــا حـــرة
تعيد الفخـــار وامـــا العـــدم

الطلبة العرب في فيينا يستنكرون المـؤامرة

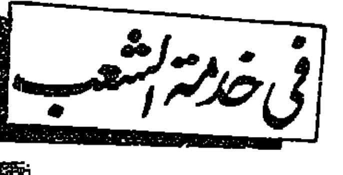
اللجنة المركزية لمنظمة التحرير — عمـــان —

نحن الطلبة العرب في فينا نستنكر بشدة المشروع الامريكية الامبريالـــي ، وتعتبره مؤامرة واسعة النطاق لتصفية الثورة الفلسطينية المسلحة وطلائـــع الثورة العربية في الوطن العربي .

ان الجماهير المناضلة التي حملـــت السلاح ، في وجه الصهيونية والامبريالية والرجعية ، لا يمكن إلا ان تـــرفض رفضا قاطعا وتستنكر كل محاولـــــة لتمريره او تبريره .

اننا نقف بكل حزم وقوة ونعلن انه لن يكون هناك سلام على ارضنا العربية الا بتحرير الوطن المغتصب بالكفـــاح الشعبي المسلح .

فينا — عشرات التواقيع



اتحاد طلبة سيستان يقدم دفعات جديدة من الطلبة لقوات الميليشيا الشعبية

شباب من مختلف انحاء العالم يقومون بمناورة حية في الانقضاض على موقع إسرائيلي


دورة تخريج الطلاب في عمان

دورة تخريج الطالبات في اربد

● كتب احد مندوبي (فتح):

— لم تنقطع زيارتي لهــم طيلة ايام الـــدورة ... كان ثمة ما يجذبني اليهم .. وجوههم السمراء التي لوحتها الشمس .. مرحـــهم ... شبابهم .. وحبهم للاناشيد ينشدونها تحت الشجر .. في احـــــد معسكرات التنظيم الشعبي .. عشرات من الشباب الجامعيين في اتحاد طلبة الضفتين .

.. وفي كل معسكر لا بد ان تجـــد شخصية محبوبة يصب عليها الجميـــع دعاباتهم .. وكان — ماركو — هـــو هذه الشخصية في هذا المعسكر .. ماركو شاب يوغوسلافي اشقر الشعر أزرق العينين وحبه للمرح والدعابــــة لا نظير له . الجميع يحبونه .

سألته : ماذا تعمل هنا يا ماركو ..

فلم يفهم وقال : طابور .. طابور .. وانطلق في مشية عسكرية — وقال لي زملاؤه انه سيبقى هنا مع الثورة وسوف يلتحق باحدى القواعد ..

كان هناك ايضا مجموعة مـــــن اصدقائنا من الاتحاد الوطني لطلبــــة فرنسا .. وهم الوفد الرسمي الذي يزور الثورة بدعوة من الاتحاد العـــام لعمال فلسطين .. قال لي رئيس الوفد:

— موتنا كما يلي : نحــن ندعـــم الكفاح المسلح للشعب الفلسطينـــي بدون شروط كما اننا ندعم المنظمـــات الفدائية والثورة الفلسطينية .

شاب اسود البشرة قدم نفســـه بانه ممثل اتحاد عام طلبة افريقيــــا السوداء تحدث عن التغلغل الاسرائيلي في افريقيا مطولا وقال :

— اننا ضد جميع الحلول السياسية والتصفوية للقضية الفلسطينية ... ونحن نأمل ان تتمكن من اقناع شعوبنا في افريقيا بمقاومة قرار مجلس الامن والحلول الاستـــلاميــــة نحن نرفض الحلول الاستلامية للقضية الفلسطينية حتى ولو جاءت من أربعـــة أو خمسة من — الكبار — .. اننا معكم مئة في المئة وندعم نضـــالكم العظيم ونؤمـــن بالكفاح المسلح طريقا للتحرير .

● اليوم .. هو يوم تخريج الدفعة .. حركة نشطة في المعسكر ويصطـــف الشباب في طابور طويل ويؤدون التحية للعلم الفلسطيني ويرددون :

— تحيا فلسطين حرة عربية .

— تحيا فلسطين حرة عربية .

ثم تحين اللحظة التي يتوجون فيها تدريبهم الشاق .. .. انها منـــــاورة كبيرة بالذخيرة الحية .. والعمليـــــة هي اقتحام موقع اسرائيلي .. وتاخـــذ مجموعات الحماية والاقتحام اماكنهـــا على تلك الرقعة الجبلية الفسيحـــــة وتبدأ المناورة الناجحة وينفذهـــــا الشباب بكل جدية وبكل دقة ويثبتون انهم قادرون على اخذ مواقعهم فـــــي صفوف الثورة ..

وفي ختام حفل التخريج القى احـــد الاخوة كلمة قال فيها :

ان وجودكم هذا اليوم ، عشـــرات من الشباب الجامعيين يدل على ان ثورتنا ماضية في طريقها — اننــــا فخورون ان نرى شبابنا المثقف الواعي يبادر لاخذ مواقعه النضالية في صفوف هذه الثورة .. وقال : انكم تتخرجون في هذه الايام التي تتعرض فيها ثورتنا لمؤامرات كبيرة . ولكننا واثقـــون انكم ستكونون خير سند للثورة والجماهير في تحديها المستمر لكل المؤامرات .. ان ثورتنا ستواصل نضالها السليم مهمـــا كانت الظروف وسوف تنتصر .

قبيلة التياها ترفض الاستسلام

الاخ ابو عمار

رئيس اللجنة المركزية

ان الشعب الفلسطيني بكافة قطاعاته وفئاته بما فيهم افراد وعشائر قبيلـــة التياها يستنكرون ويرفضون رفضـــــا باتا لكل المؤامرات والحلول التصفوية والانهزامية بما فيها من مشروع روجرز الامبريالي لقضيتنا .

ان ايمان شعبنا بعدالة قضيتـــه وايمانه بثورته المسلحة بقيادة حركـــة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — وحمله سلاحه للنضال في وقت كـــان فيه جيش العدو على مشارف العواصم العربيـــة .

ان ايمانه هذا لاقوى من كل الحلول والمؤامرات واننا نقولها بكل قوة وبقوة الرصاص لا وملـــيـــون لا لكل الحلول الانهزامية وبما اننا جزء من هذه الثورة نعلنها صراحة رفضنا لكل منـــــاورة ومساومة على حقوق شعبنا الفلسطيني ولقد امنا بان حرب التحرير الشعبيــــة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطـــين والحل من فوهة البندقية .

قبيلة التياها

عنهم : سليمان ابو شلحه

بيان الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة المغرب

يدعو الجماهير الطلابية لاحباط التسوية

اصدر الاتحاد العام لطلبـــة فلسطين والاتحاد الوطني لطلبة المغرب بيانا يشجب مشـــروع روجرز التامري وجاء فيه :

يا جماهيرنا الطلابية العربية :

نظرا لجسامة الرسالة التاريخيـــــة الملقاة على عاتق الجماهير الطلابيـــة العربية والتحامها بحركة الثورة العربية وحركة التحرر العالمي ..

ونظرا لما تتعرض له حركة الثورة العربية اليوم من محاولات القمـــع والاجهاض والافشال وذلك عن طريـــق ضرب الثورة الفلسطينية التي تعتبر اهم عامل من العوامل التي تشـــــد المنطقة العربية باسرها لتضعها في اطار واحد من اجل التصدي للغـــــزوة الصهيونية الامبريالية وكافة القـــوى العميلة المرتبطة بها ، ونظرا للاخطار الجسام التي يتعرض لها مصير الامـــة العربية جمعاء في الحياة والحرية عن طريق المؤامرات الامبريالية والصهيونية والعملاء في المنطقة العربية وذلـــك بالتصدي للثورة الفلسطينية المسلحـــة بقبول المشاريع الاستسلامية والتصفوية وفي مقدمتها — مشروع روجرز — الذي يعني القبول به : —

١— الاعتراف باسرائيل .

٢— اقرار الهزيمة وتدعيم ركائز الاستعمار والعملاء في المنطقة العربية .

٣— قتل ارادة الامة العربية في الحياة والحرية .

٤— القضاء على الثورة الفلسطينية

٥— القضاء على عروبة فلسطين .

٦— خيانة اهداف الشعب الفلسطيني والامة العربية في تحرير فلسطين .

٧— خيانة اهداف حركة التحـــرر العربي والعالمي .

٨— وثيقة استسلام الامة العربيـــة وخضوعها وركوعها لادارة الامبريالية والصهيونية .

ونظرا لما يتطلبه الموقف الراهن من اتخاذ الدور الفعال لمواجهة معركـــة المصير وفضح مؤامرات التصفيـــــة والاستسلام فان الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والاتحاد العام لطلبة فلسطين .

١— يشجبان الموافقة على مشروع روجرز .

٢— يؤكد الاتحادان ان حرب التحرير الشعبية هو الطريق الاساسي لتحرير فلسطين ويعتبران انهما معنيان فـــي صفوف الثورة الفلسطينية للمشاركة في معركة المصير والوقوف في وجه المؤامرات واسقاطها وفضح دعاتها الرجعيـــين والانهزاميين .

٣— يشجبان بشدة اساليب القمـــع الموجهة ضد الثورة الفلسطينية التـــي بدأت بمحاولة تكميم صوت الثـــورة الفلسطينية المسلحة .

في عام ١٩٤٨ دخلت الجيـــــوش العربيـــة لا لكي تمنـــع قيـــام الدولـــة الصهيونية في فلسطين وانما لتحمـــي قيامها ولتمنع الشعب الفلسطيني وكل الجماهير العربية من حمل الســـلاح للدفاع عن الوطن وكرامة الامة العربية .

في عام ١٩٤٨ حموا قيام اسرائيـــل ، واليوم تعمل بعض الدول العربيـــــة بقبولها مشروع روجرز على تثبيت قاعدة الامبريالية والصهيونية (اسرائيل) فوق الارض العربية في فلسطين .

يا جماهيرنا الطلابية العربية :

ان مجابهة الغزو الصهيونـــــي الامبريالي في الوطن العربي المبتـــدىء بفلسطين يتطلب المشاركة الجماهيريـــة الواسعة في التصدي لقوى العمالـــة والقهر والعدوان والاستغلال .

لقد ان الاوان للتحرك السريـــــع والفعال من اجل منع التامر الامبريالي الصهيوني على القضية الفلسطينيـــة ومصير الامة العربية ، وان جماهيرنـــا الطلابية مطالبة ابدا وجنبا أن تعمـــل على فضح العملاء والخونة وان تعتبر نفسها معباة في صفوف الثورة الفلسطينية التي اثبتت منذ انطلاقتها في عام ١٩٦٥ ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين .

الشعر في خط النار

يقيم اتحاد طلبة الضفتين فرع اربد مهرجانا شعريا كبيرا يشترك فيه عدد كبير من الشعراء في الاردن ، وذلـــك يوم الجمعه الموافق ٢١—٨ وفي قاعـــة مدرسة الصناعة باربد .

وقد وجهت دعوة عامة لجماهـــير الشمال المناضلة لحضور هذا المهرجان الكبير الذي سيقام تحت شعـــــار (الشعر في خط النار) .

اعـــلان

يسرنا اعلامكم انه قد تم تعيينا مصفي للشعب الفلسطيني من قبل مجلس الامن الدولي وبما ان جريدتكم هي الجريدة الوحيدة التي يمكن أن تنشر الحقائق مع علمنا المسبق ان جريدتكم لا تقبـــل الاعلانات فاننا نرجو التكرم ونشــــر كتابنا هذا مع نص الاعلان المذيـــل ادناه على صفحات جريدتكم .

املين ان تنشروا ما جاء به حفظـــا على المصلحة العامة وتنويرا للرأي العام الفلسطيني خاصة والعربـــي عامة .

كما واننا على استعداد لدفع كافـــة مصاريف الاعلان اذا اردتم حينمـــا نقبض من البيت الابيض اتعابنا .

شاكرين لطفكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الدكتور جونار يارينغ

تصفية اجبارية

بموجـــب احكام القانون الدولي المبني على العـــدل ؟؟ في عدم الاعتراف بمبدأ حـــق الشعوب لتقرير مصيرها وخاصة الشـعب الفلسطيني ، ومبـــدا الحق للقوة .

يعلن المصفي القانونـــي الدكتور يارينغ الذي اوكلت له تصفية الشعب الفلسطينـــي وقضيته بموجب قرار رقـم ٢٤٢ صادر عن مجلس الامن الدولي بتاريخ ٢٢—١١—١٩٦٧ وبناء عليه وحسب الصلاحيات المخولة له ، يرجى من جميـــع من لهم حقوق أو التزامـــات على الشعب الفلسطينـــي أن يتقدموها خلال مدة اقصاهـــا ثلاثة اشهر من تاريخ موافقـــة جميع الــــدول المعنيـــة على المشروع وكـــل أعتراض او مطلب يقدم بعد هذا التاريـــخ يعتبر باطلا علما بأنه مرفوض سلفا أن يتقدم الشعب الفلسطيني اعتراضه على هذه التصفيـــة او الاجراءات حسب موافقـــة جميع الفرقاء المعنيين .

تقدم الاعتراضات لـــدى الدوائر التالية :

١— مقر يارينغ في قبرص

٢— فروع يارينغ في الدول التي وافقـــت على قـــرار التصفية .

الدكتور جونار يارينغ

المصفي القانوني

خبير دولي معتمد لجميع انواع التصاق

صورتان

الزمان : الاسبوع الاول من آب سنة ١٩٦٩ .

المكان : قاعدة متقدمة — الاغوار

الشباب ملتمون في القاعدة . الليلة راحة وعملية الليلة الماضية كانـــت ناجحة . داورية راجلة ابيدت .. اخر جندي في الداورية حاولنا اسره (يتحدث احد الاخوة) ولكنه هرب .. ولعيون الارض قلبه منتقم .. وحاولت ان اجعل الاخوة يستفيضون في الحديث عـــن داورياتهم ولكن الامر كان عاديا بالنسبة لهم ولا يستحق مثل هذا التركيز . وتشعب الحديث وتحدثنا عن (الزواج الثوري) .. واسهب الخيال في وصفه وانتقل الحديث الى امكانية مشاركـــة الاخوات في القتال .. لقيت الفكـــرة معارضة من البعض قائلين : اي هو قلة رجال .. واستبعدت كأمر مثالي من البعض الاخر وعلى راسهم احمـــد آمر القاعدة : الثورة لم تتعمق بعـــد في شعبنا لتغير من علاقة الافراد مـــع بعضهم البعض ولتوجد مقاييس جديدة .. الفكرة مثالية .

الزمان : الاسبوع الاول من آب سنة ١٩٧٠

المكان : قاعدة متقدمة — الاغوار

الشباب ملتمـــون في القاعدة . الوجوه ليست جميعها وجوه الـــعام الماضي .. وجوه اختفت من الجلسـة لتتعلق على الجدران صورا للشهداء .. واخرى شابة جديدة جاءت لتاخـــذ دورها في المسيرة المقدسة .

القلق يسيطر على وجوه واحاديـــث الجميع .. داورية الاستطلاع خرجت قبل ليلتين .. لم تعد للان فات موعد عودتها .. الاحاديث مبتورة وتنقصهـــا صفة التركيز .. بعد فترة واخـــرى يخرج احد الاخوة ليعود قائلا : لـــم يحضروا بعد .

وعبثا حاولت شد الاخوة الـــى مواضيع اعتقد انها شيقة — طرحتها فالكل مشدود الى ما وراء النهر وليس للحديث طعم .

ولم ننم ومع الفجر دخل احد الاخوة مردودا بصوت عال : جت الداورية .. جت الداورية .. وخرجت مع الاخوة .. كانت ثلاثة اشباح تبكي احدهـــا على كتف اخر .

وعلى ضوء خيوط فجر الاغوار تمعنت في الوجوه وعرفت واحدا منها .. احمد امر القاعدة ... وتمعنت الشبح الاخر كان اقصر من احمـــد ودققت النظر في الوجه الذي تلفه الكوفية المرقطة : ما انت عارفهـــا ! هذي احدى اخواتنا المقاتلات .

والتفت الى احمد الذي ما زال عاشد على يده واوما براسه وكأنه يقول : (في الثورة المثاليات تصبح وقائع)

ترى هل يدرك المشككون في قدرات الثورة اي تغيير احدثته الثورة فينا !!

ردٌ غير متشنج على محمد حسنين هيكل «٢»

.. وحتى لا تدفعنا الرياح إلى حيث تشاء .. حقائق يجب أن تُعرف

معضلتنا في بعض القوى بالعالم العربي أنها لا تؤمن بالجماهير المسلحة وبالزخم الثوري الذي لا حدود له !

يتابع السيد محمد حسنين هيكل طرح القضية الثانية ليقول : « اذا كانت القضية قومية ، فهل من حق مصر ان تتصرف وحدها ؟

والـرد :

ان مصر لم تتصرف وحدها »

اما كيف لم تتصرف الجمهورية العربية المتحدة وحدها — ولا نقول مصر كصاحب المقال — فدليل ذلك :

١ — ان مصر تركت الاخرين يفهمون موقفها ..

٢ — وكان عليها ان تتحرك لئلا تتحول الى تمثال جبس .

وبهذا تكون الجمهورية العربية قد تصرفت جماعيا ، لا ندري ما معنى استهتار صاحب المقال بعقول الجماهير .

ولكي يبرر الموافقة على مشروع روجرز ويعتبره موقفا قوميا يستقل رأسا لانتقاء بعض الجهات العربية ، ليعطي التبرير للقبول بمشروع روجرز .

ولكي يطعن بموقف الذين رفضوا المشروع يفسره على اساس انه انطلق خوفا من ان يفقد شعبية أو حرصا على ان يكسب شعبيه .

كل ذلك من اجل ان ينتهي الى نتيجة واحدة وهي مشروعية قبول المبادرة الامريكية .

ان اهم ما يجب ان نناقشه في هذه النقطة الحية التالية :—

وهي (ان دور الجمهورية العربية المتحدة عسكريا وسياسيا في الصراع ضد العدو ، او على النطاق القومي يعطي لها حرية الحركة ولو منفردة .

ونحن نسأل ما هو المدى الذي تستطيع ان تتحرك فيه اية زعامة سواء كانت الثورة الفلسطينية او الجمهورية العربية المتحدة او كل القيادات العربية مجتمعة ؟

هذا هو جوهر القضية وليس ان تتحرك هذه القوة العربية أو تلك ؟

المسألة ليست مسألة تمثال جبس أو مسألة جسم حي متحرك .

ولهذا علينا ان نقرر الاجابة عن السؤال التالي : هل يحق لاية دولة عربية او لكل الدول العربية مجتمعة ان تتحرك باتجاه الاعتراف بالوجود الصهيوني او باتجاه مهادنة هذا الوجود ووقف الكفاح المسلح ضده .

ان الاجابة على هذا السؤال تقرر كل شيء .. اذ لا احد يستطيع ان يطالب اية قوة عربية ان تكون تمثال جبس .

بل على العكس اذا كان هنالك (تمثال) جبس في مواجهة العدو الصهيوني عليه ان يتحطم .

ان جوهر القضية هو الحركة ولكن كيف وبأي اتجاه ؟

هذا هو السؤال ..

لا يمكن ان تختلف الجماهير العربية في ان على كل القوى العربية ان تتحرك مجتمعة او منفردة اذا عز الاجماع ، ولكن باتجاه واحد وهو القتال ضد العدو الصهيوني - بينما لا يحق للقوى العربية بما فيها الثورة الفلسطينية ان تتحرك باتجاه وقف اطلاق النار ومهادنة العدو والاعتراف بوجوده سواء كان هذا التحرك جماعيا او افراديا وسواء جاء من اكبر قوة عربية واهمها او من اصغر قوة عربية حتى ولو كانت تمثال جبس .

هذا هو جوهر الخلاف ، وعلى هذه النقطة ينبغي لصاحب المقال ان يجيب . لا ان يضع المسألة هل يحق للجمهورية العربية المتحدة — ولا نقول مصر — ان تتحرك أو لا تتحرك ؟

وكما قلنا في ردنا امس .

لا يحق لجيل من اجيال الشعب العربي الفلسطيني ولا لجيل من أجيال الامة العربية ان يهادن الغزوة الصهيونية لفلسطين او يقر بوجودها أو بحدود آمنة لها .

ان الخيار الوحيد هو القتال .. هو تحرير فلسطين ورفض الوجود الصهيوني وتصفيته . وفي هذا المجال فليتحرك المتحركون جماعيا او افراديا .

وانطلاقا من هذا المبدأ تحركت طلائع الثورة الفلسطينية منفردة او وحيدة في يناير ١٩٦٥ ، وتحركت منفردة او وحيدة مرة اخرى بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، وسوف تظل تتحرك كذلك منفردة أو وحيدة حتى ولو اجمعت على مشروع روجرز كل الدول العربية وكل دول العالم — رغم ان هذا الاجماع محال .

هل تستطيع الثورة الفلسطينية ان تقود حرب تحرير شعبية تنتهي بالتحرير الكامل من النهر الى البحر .. الجواب : بكل تاكيد نعم

القضية الثالثة :

— هل تستطيع المقاومة الفلسطينية ان تقود حرب تحرير شعبية تنتهي بالتحرير الكامل من النهر الى البحر .

ويرد السيد هيكل على سؤاله :

(ان المقاومة الفلسطينية لا تستطيع ذلك بالقطع . واذا كان هناك امل في التحرير من النهر الى البحر . فان هذا الامل مرهون بالعاملين السابقين .. تأكيد وتحقيق ان الصراع عربي — اسرائيلي وليس فلسطيني اسرائيلي) .

ولكن قبل ان ندخل في مناقشة الاسباب التي يستعرضها السيد هيكل عن (عجز المقاومة) لا بد لنا من وقفة سريعة :

كان السيد هيكل في اول مقاله قد ركز على ان الصراع — عربي — اسرائيلي فقط ، ولم ير فيه وجها فلسطينيا ولم ير ان هنالك شعبا عربيا فلسطينيا قد طرد من وطنه ، نتيجة الاحتلال الصهيوني ، وان لهذا الشعب حق تقرير مصيره ومصير وطنه .

كل ذلك لكي يعطي للجمهورية العربية المتحدة الحق في وقف اطلاق النار وقبول مشروع روجرز وقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وما يتبع ذلك من اعتراف بالكيان الصهيوني وبحدود آمنة له وباعطائه الحق في ممراتنا المائية .

ولكي يمضي بعيدا اكثر في تكريس هذا التراجع امام العدو الصهيوني ، عاد لطرح القضية الثالثة ليؤكد (عجز) المقاومة الفلسطينية عن التحرير ..

وعلى الرغم من انه استدرك ليقول (واذا كان هناك أمل في التحرير من النهر الى البحر . ان هذا الامل مرهون بتأكيد وتحقيق ان الصراع عربي — اسرائيلي ، وليس اسرائيلي — فلسطيني .

ولكنه لما كان موضوع التحرير من النهر الى البحر يشك فيه السيد هيكل (واذا كان هناك امل) . فانه لم يتوقف ليتحدث عن التحرير من النهر الى البحر ولو انطلاقا من تحليله للصراع على انه عربي — اسرائيلي فقط .

فهذا الموضوع لم يعد يعني السيد هيكل .. لان ما يعنيه الان هو مشروع روجرز ..

وكيف يجب أن تسكت كل البنادق وبخاصة ، بنادق الثورة الفلسطينية .

لهذا حصر موضوعه باثبات ان المقاومة الفلسطينية لا تستطيع ان تقوم بالتحرير واختزال المائة مليون عربي لكي يصل الى نتيجة واحدة وهي وقف القتال والتحرير .

فلو انه كان منطقيا مع نفسه ومع الجماهير ، وقال ان المقاومة الفلسطينية لا تستطيع وحدها ان تقوم بالتحرير وانما يجب ان تشاركها فيه كل الامة العربية ، او لو انه بين كيف ان الامة العربية تستطيع مواصلة القتال وانجاز التحرير ، لكان السيد هيكل منطقيا مع نفسه .

ولكنه طبعا لم يتوقف ليطرح القضية على هذه الصورة وانما ليحصرها في نطاق فلسطيني لكي يسهل عليه عقد المقارنات الخاطئة تأكيدا للاتجاه الرامي الى التخلي عن القتال .

ولنبدأ الان لنرى المغالطات في المقارنات .

اولا : يقول السيد هيكل : (وان يطلب احد من المقاومة تحقيق هدف التحرير فذلك ظلم لها لا يحق لاي احد تحميلها به لانه فوق طاقتها) .

والان نسأل :

ماذا يعني وقف اطلاق النار ؟ وماذا تعني الموافقة على مشروع روجرز وقرار مجلس الامن ؟ أولا يعني هذا من قبل الذين وافقوا على ذلك — بما فيهم السيد هيكل ، قولا وعملا . انهم تركوا المقاومة لوحدها تواجه العدو الصهيوني ، واذا استعملنا تعبيره نفسه فسنضع السؤال كما يلي :

أليس هذا هو الظلم بعينه ان يتوقف اطلاق النار وتترك الثورة الفلسطينية وحيدة تواجه العدو الصهيوني ؟

ثم الا تعني الموافقة على اطلاق النار ومشروع روجرز ان هنالك من ناقض قول السيد هيكل (لا يحق لاي احد تحميلها به لانه فوق طاقتها ؟)

ثانيا : يقول السيد هيكل : (وان تصور المقاومة لنفسها ذلك الهدف ، فانها تظلم نفسها ظلما فادحا ، ومن اخطر الاشياء على المقاومة الفلسطينية الان ، ان تجلس بعض عناصرها على كومة من اوراق ما نشرته عنها الصحف في الغرب ، وتظن انها جالسة على قمة جبل تستطيع منه ان ترى وان توجه مجرى الحوادث في العالم العربي) .

ان الثورة الفلسطينية لم ترد اطلاقا ان تبقى وحدها لانجاز هدف التحرير والدليل على ذلك اننا اقمنا الدنيا واقعدناها عندما قبل مشروع روجرز وتوقف اطلاق النار

لاننا نريد الجميع ان يشارك معنا في معركة التحرير ، اما اذا تم التخلي عنا فنحن سنواصل هدف التحرير وليس لنا اي خيار في ذلك ، ولنا ايمان عميق بقوة الجماهير الفلسطينية والعربية وبمقدرتها على انجاز التحرير ، طبعا لن نتحدث طويلا عن ان بمقدور الجماهير المسلحة والحرب الشعبية ان تهزم جيشا امبرياليا الكترونيا . لان هذا الكلام لن يقنع السيد هيكل فهو لا يؤمن بالجماهير . وليس عنده اي ثقة بالجماهير المسلحة وبطاقاتها ومقدرتها على صنع التاريخ .

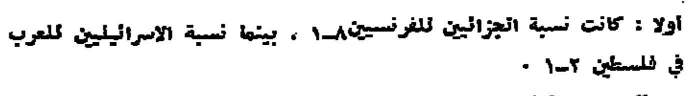
اما القول (ان تجلس بعض عناصرها على كومة من أوراق ما نشرته عنها الصحف في الغرب) فهذا كلام فيه مهاترة وتجريح ولا نريد ان نرد عليه الا موضوعيا .

وهو ان الثورة الفلسطينية لا تقف على كومة من أوراق وانما تقف في الخنادق الامامية وبيدها البنادق .. انها تقف كما قال الاخ ابو عمار ، وهذه الوقفة هي في ممر البراثون التي ستوجه مجرى الحوادث في العالم العربي لانها وقفة الجماهير الفلسطينية والعربية . والجماهير هي التي ستوجه الاحداث وتصنع تاريخها .

ثم يأتي السيد هيكل ليقول : (ان التفكير في فلسطين بمنطق فيتنام قياس خاطيء لا يجب الوقوع فيه لان الظروف اشد ما تكون اختلافا بين الساحتين .

ثم ينتقل للقول : ان فيتنام مختلفة عن فلسطين — وحتى الجزائر كانت مختلفة عن فلسطين ، واذا كانت حرب التحرير الشعبية ممكنة هناك فانها مستحيلة هنا .

وقبل ان نناقش هذه (الاستحالة) هنا لنرى ما هي الحجج التي يقدمها السيد هيكل .



اولا : كانت نسبة الجزائريين للفرنسيين ٨—١ ، بينما نسبة الاسرائيليين للعرب في فلسطين ٢—١ .

ولكن هذا الرقم غير صحيح لانه قصر العرب الفلسطينيين على الذين تحت سلطة الاحتلال فقط ، واسقط العرب الفلسطينيين خارجه .

ثم ماذا يقول السيد برقمة هذا اذا قبلنا موضوعيته التي تقول انه صراع عربي — اسرائيلي — فقط **الا تصبح نسبة الجماهير العربية للاسرائيليين ١٠٠ : ٢ أم أن هذه النسب تسقط من الحساب رأسا عند الحديث عن حرب التحرير الشعبية ؟**

ثانيا : كانت نسبة الجنود الفرنسيين للجزائريين المدنيين ١—١٦ بينما نسبة الجنود الاسرائيليين للعرب المدنيين ١—٤

حتى هذه النسب غير صحيحة لانها اسقطت من حسابها الجيش الفرنسي الذي كان في فرنسا وفي جيوش حلف الاطلسي فهو حسب ما كان موجودا في الجزائر فقط ولم يحسب ان بقية ملايين الجيش الفرنسي كان يمكن ان تنتقل الى الجزائر بساعات قلائل .

وكذلك لم يأخذ بعين الاعتبار ان حروب التحرير الشعبية حين تنتصر لا تكون قد ابادت جيش العدو عن بكرة ابيه فمثلا معركة ديان بيان فو التي قررت الهزيمة النهائية للجيش الفرنسي في فيتنام لم يشترك فيها ١—٢٠ من الجيش الفرنسي الموجود في فيتنام . الرقم كان ١٧ الف جندي فرنسي وعندما انهزموا في المعركة الفاصلة كان على ما تبقى من الجيش وهو اضعاف اضعافهم ان يولوا الادبار ، ويبحثوا عن توقيع اتفاقية الهزيمة . وهذا يحدث مع كل جيش كلاسيكي بعد كل معركة فاصلة .

هذا ولا نريد ان نعيد على اسماع السيد هيكل ان التحرير هو واجب الثورة الفلسطينية والامة العربية ، لئلا تصبح كل مقاييسه في خبر كان .

كان بودنا ان يكون المجال اوسع لنستمر في مناقشة كل النقاط حرفا بحرف ، ولكن سنكتفي بما سبق لانها امثلة حية على بقية حجج السيد هيكل . وهي تعطي صورة على اسلوب المغالطة الذي انتهجه بكل ذلك المقال .

ولكن يمكن التوقف قليلا وسريعا عند النقاط التالية : —

اولا : (ان التوازن البشري بين قوات المقاومة وبين عدوها في الارض المحتلة . ليس هو التوازن القائم الان في فيتنام . اذ ان في فيتنام ، شمالا وجنوبا ، قرابة اربعين مليونا من الفيتناميين والعدو امامهم نصف مليون امريكي) .

من ناحية التوازن البشري . هنا يسقط ، مرة اخرى ، السيد هيكل من الحساب المائة مليون عربي وينسى ان هنالك ايضا مليون جندي فيتنامي تابعين للجيش الامريكي ضد الثورة . ولكنه كان سيحرجنا فعلا عند عقد هذه المقارنة لو جاء بالتنديل المحرج ، وهو ان لدى ثوار فيتنام الجنوبية هانوي فيتنامية ، ولا يوجد لدى ثوار فلسطين هانوي عربية .

لو جاء بهذه الحجة لاحرجنا فعلا .

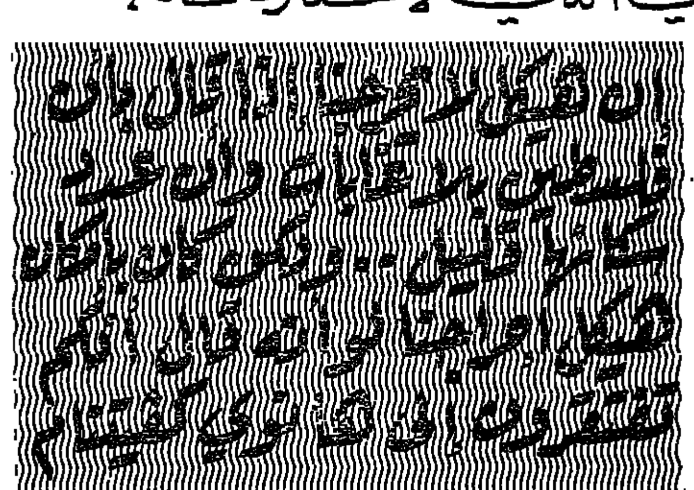
وبعد ذلك يعود السيد هيكل ليتحدث عن مساحات الارض وطوبغرافيتها وعن الكهوف والغابات والمستنقعات . وعن طبيعة العدو الذي نواجهه ووحشيته الخ .. ليتخذ من كل هذه القضايا دليلا على استحالة الثورة المسلحة وحرب التحرير الشعبية ولكنه ينسى الحقائق التالية :

أولا : حرب التحرير الشعبية تقوم على عمادين رئيسيين هما القضية العادلة والجماهير المقاتلة .

اما العوامل الاخرى مثل طوبغرافية الارض والكثافة السكانية ومساحة رقعة القتال وطبيعة العدو وتكنيكه الخ ... فان كل هذه عوامل مساعدة وهي ليست نفسها في كل بلد وفي كل حالة . وهي خاضعة دائما للانسان ليتأقلم معها او ليؤقلمها حسب حاجات الحرب الشعبية .

ومثال سريع على ذلك ان من المعضلات الرئيسية التي تواجه الامريكيين ، في فيتنام هي الانفاق التي بنت فيتنام ثانية تحت الارض . وهذه صنعتها ارادة الشعب المقاتل ولم تهيئها الظروف الطبيعية .

ثانيا : ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد لكي ينتصر شعب متخلف على جيش امبريالي (الكتروني) اما حرب الجيوش العصرية ، فهي المستحيلة وليس العكس ، لان جيوشنا مهما تطورت لن تتطور لتتفوق على



التكنيك والعلم الامريكيين وهذا بالطبع لا يعني اهمال تطوير جيوشنا تكنيكيا وانما يعني ان المعركة لا يقررها التكنيك . لاننا باللحظة التي نقبل فيها بهذه الموضوعة اي موضوعة التسابق التكنيكي مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية فسوف نستسلم ونقبل بالمشاريع الامريكية ، كما سنلغي دور الجماهير المسلحة وحرب الشعب ...

وهذه في الواقع هي معضلتنا مع بعض القوى في العالم العربي والتي تتلخص في عدم ايمانها بالجماهير المسلحة وبالزخم الثوري الذي لا حدود له لدى هذه الجماهير ، وبمقدرتها على صنع المعجزات وتحقيق الانتصار ..

ان اطلاق مبادرة الجماهير وتسليح الجماهير وتنظيمها وتعبئتها مبدئيا وسياسيا تلكم هي القضية .

وقبل ان ننهي هذا الحديث امامنا مثال واضح جدا يؤكد ان الثورة الفلسطينية رغم كل الظروف التي يذكرها السيد هيكل وغيره ، قد تقدمت واشتد عودها . وهذا دليل على ان حرب الشعب ليس فقط ممكنة بل مؤكدة في بلادنا

حرب الشعب يجب أن تفهم على أنها حرب الجماهير العربية الفلسطينية والجماهير العربية والجيوش العربية التي تريد القتال ، واذا لم يتحقق هذا الان فسوف تواصل الثورة الفلسطينية قتالها حتى يتحقق ان آجلا أو عاجلا . ولارادة الجماهير والثورة والتاريخ .. يجب أن نعرف هذه الحقيقة حتى لا تدفعنا (الرياح) حيث تشاء !



حادثة صغيرة ارويها على سبيل المثال . لعل اولئك الذين يستهينون بقدرات الشعب يرتدعون .

سائق تاكسي عمومي . له وجه أسمر حاد القسمات لهجته تشير الى انه من ابناء قطاع غزة .

كان يصغي الى الانباء التي تذيعها محطة عربية .

يقول المذيع .. وافقت مصر على وقف اطلاق النار .. سيتوجه وفد مصر الى مقر هيئة الامم لبدء المباحثات ... الخ .

وفي تلك اللحظة اضطر السائق ان يقف ليمر طابور من زهرات صغيرات باتجاه الباص الذي يحملهن للمعسكر .

سمعته يتنهد .. يتمتم بكلمات مبهمة احسست انه يود ان يقول شيئا ولكنه لا يعرف كيف يبدأ .

قلت : الزهرات هؤلاء عما قريب يصبحن فدائيات ويشاركن بعمليات كبيرة .. كما فعلت اخوات لهن قبل ايسام .

قال : وقد ازدادت سرعته في القيادة .. ولكن ما هي الفائدة ؟ الكل من حولنا يتآمر ضدنا .

وبدأ صوته يعلو ويعلو .. قال اشياء كثيرة تحدث عن ثورة سنة ١٩٣٦ وعن الحروب الكثيرة التي خاضها شعب فلسطين .

— أم احمد كانت تسكن في منطقة نائية قليلا عن البلد . ولها ابن شاب خرج ذات يوم ولم يعد وقالوا انه اصبح فدائيا . حدث في احدى الليالي . ان طوق العدو بيتها . اطلت من النافذة

وقالت : لحظة حتى ارتدي ملابسي وافتح لكم .

وبالفعل فتحت الباب . قالت تفضلوا كانوا عشرة ينتظرهم في الخارج عشرة اخرون . دعت الاخرين لشرب الشاي .

وقبل ان يبدأوا بالتفتيش . تطاير حطام البيت .. كانت قد اشعلت النار في الذخيرة التي تملأ بيتها و .. ولم ينج احد من الاعداء .

ماذا اقول يا اختي ؟ مئات القصص البطولية ومئات التضحيات . أليس منا الشهداء ؟ أليس منا الذين تعذبهم سلطات الاحتلال وبعد ذلك نراهم يجمعون على خنق صوتنا .

قلت : ولكن ماذا نفعل ؟

نظر في وجهي من خلال المرآة الصغيرة واهتزت السيارة بعنف وقال في حقد .. السلام ؟ هل انتهى أمر هؤلاء الى الاعتراف باسرائيل حتى قبلوا السلام ؟ اننا لا نقاتل من اجل اجزاء من فلسطين .. اننا نقاتل حتى لا يكون هناك اسرائيل .

لقد طرحت عليك انا السؤال في البداية ولكني حصلت على جوابه الان . غريب ان نسأل ماذا نفعل والبطولات التي يسطرها ابناء شعبنا كل يوم تتحدى العدو وتسخر من قوته .

وحين وصلت .. قال السائق .. كلمة اخيرة اذا سمحت يا اخت لماذا لا تتدربين في احدى المعسكرات ؟ نسيت ان اخبرك ان زوجتي وبناتي الثلاث يتدربن وبالامس تخرجن من دورة الميليشيا الشعبية وحصلن على سلاح .

قلت : سأفعل .

هذه الحادثة الصغيرة تجسمت امامي حين قال احدهم بلا خجل انتهى كل شيء والناس سترضخ للامر الواقع وتقبل به

اولئك الذين يتكلمون من خلف مكاتبهم .. عبثا يحاولون لانهم ليسوا من الشعب وبالتالي ليس بامكانهم ان يروا ما يرى الشعب ... انهم غرباء .. دخلاء على شعبنا .. لينزل اولئك الى الناس .. ليحتكوا بهم .. حينئذ سيسمعون ما يصم اذانهم ويخرس السنتهم .

فشعبنا هو الذي تعلم ان يعطي الجواب فعلا وعملا وليس قولا .... وبنادق الجماهير تعرف جيدا كيف تخرس كل المستسلمين .

أم فراس

أخي المقاتل

حين مزقت أستار الظلمة والهزيمة ومضيت تعلن ولادتك عبر رصاصات الفتح من يناير ٦٥ .. مضيت وأنت مشدود النظر الى الامام .. الى الارض لتحررها من الغزاة .. مضيت ونظرك مشدود الى الخلف تحسبا لطعنات ذي القربى .. مضيت وانظارك مشدودة الى كل الاتجاهات فالخطر وطعنات التآمر قد تأتي من اي اتجاه .. لكنك مضيت تحتضن سلاحك واصبعك على الزناد .. مضيت بسلاحك العتيق لكنك كنت تعرف انه ليس مهما نوع السلاح .. المهم هو نوع الرجل الذي يحمله .. وكنت تعرف أيضا وأنت ماض الى أرضك ان هذه لم تكن سوى البداية .. واليوم انت لست وحدك ، شعبك معك يحميك ببنادقه . وامتك معك تدعمك وترد عنك طعنات العملاء ومؤامرات أعداء الشعب .. الاعداء الذين رضوا أن يركعوا أمام المحتل .. العملاء الذين رضوا أن يطأطئوا رؤوسهم في وحل الذلة والهزيمة ، ولكنك يا أخي المقاتل لن تركع .. ولن تستسلم وستمضي عاصفة تقتلع جذور كل الاعداء .

في كلمات

الساعة الخامسة والعشرون

انها الرواية المشهورة للكاتب الروماني كونستانتين جورجيو وترمز هذه الساعة في رأيه الى المدى اللاانساني والمفجع والمؤلم الذي وصلت اليه الانسانية لحظة كتابة الرواية — ابان الحرب العالمية الثانية .. ولذلك كانت روايته اشبه بسرداب حلزوني لا أول له ولا نهاية..

تذكرت هذه الرواية وانا اتأمل اوضاع شعبنا وثورتنا في هذه الايام الفاصلة .. وتساءلت على الفور :

هل نحن في الساعة — الخامسة والعشرون — ؟ .

ولنقابل الصورة اولا .. عالميا وعربيا .. فماذا نجد

اكبر قوتين في العالم تتفقان على الوقوف في وجه ثورتنا وشعبنا — كل حسب دوافعها ومصالحها الاستراتيجية.. « وذوو القربى » وبينهم اكبر قوة عربية تسير في ذات الخط — بغض النظر عن النوايا فالامر أمر واقع وليس أمر نوايا — ووقف اطلاق النار عمليا هو اكبر دليل على أن الامر جد كل الجد — ولا علاقة لما يسمى بالتكتيك بالموضوع .

اذن فالعبء ثقيل والاعداء كثيرون والمؤامرة ذات آفاق عالمية .

ومع ذلك .. ورغم قوة المنطق الظاهري يبقى ذلك الاحساس الذي لا يمكن تسميته ، بأن الثورة الفلسطينية ستلد ولادتها الثانية عبر هذه المؤامرة بالذات .

لعل هذا الاحساس هو نفس احساس اسيرنا الاول محمود حجازي عندما حمل رشاشه العتيق بعناد ليحقق المستحيل .. وقد حققه .. لعله الاحساس القوي العارم بان العالم ملك للشجاع وكل مقاتلينا شجعان .... لعله الاحساس الذي يولده رؤية شبل من اشبالنا أو زهرة من زهراتنا أو فتاة مسلحة من بنات شعبنا ..

هذا هو يوم الشجاعة ..

هذا هو يوم دفع الحساب لسلام فلسطين .. ولذلك فثوارنا سعداء بهذا اليوم .. لانهم تواقون الى القتال تواقون الى مجابهة المستحيل .. تواقون الى ان يكونوا ابطالا في عين الغالية الحبيبة — فلسطين —

ولذلك .. فالساعة ليست الخامسة والعشرون .. ليست ساعة اليأس واللاجدوى الثانية .. بل على العكس انها الساعة الاولى في الولادة الثانية .. ساعة الموت من أجل الحياة .

مع وفد فتح لبلد التحدي ألبانيا

● استقبلوا الوفد بحرارة أغوار بلادنا فهم يعرفون الموقع الممتاز لثورتنا على خريطة الثورة العالمية

● الشعب الألباني كله تحت السلاح وهم مستعدون دائما لكل الأخطار .. وشعارهم الفأس والبندقية

في مساحة لا تزيد عن ٢٨ الف كيلومتر مربع يعيش مليونان من ابناء الشعب الالباني العظيم وسط جو من التحديات التي تشكلها قضايا معلقة مع الدول المحيطة بالبانيا .

واذا كانت مساحة البانيا تقرب من مساحة فلسطين فان الطبيعة متشابهة الى حد كبير.. ساحل جميل يتصل بالجبال بسهل ساحلي كان بمعظم اجزاءه مستنقعات يعشش فيها بعوض الملاريا ، حوله الشعب هناك الى سهل اخضر يزرع فيه القطن والذرة ومحاصيل اخرى ، ميناء دورا الجميل الذي يلتصق فيه الجبل بالبحر يشبه الى حد بعيد ميناء حيفا.

التاريخ ايضا متشابه .. استعمار عثماني استمر اكثر من خمسة قرون ناضل خلاله الشعب الالباني بشجاعة للحفاظ على لغته وتراثه وقيمه تماما كما فعلنا نحن ، ثم احتلال فاشستي متعجرف .. تماما كالاحتلال الصهيوني المتعجرف .. وثورة تحررية نادرة المثال انتهت بفرض ارادة الجماهير ، مرت عند انطلاقها بنفس الظروف التي مرت بها ثورتنا عند الانطلاقة .. ولا تزال تعيش بعضها .

الكرم ، البساطة ، الصدق ، الشجاعة والفداء .. صفات مشتركة بين شعبنا الفلسطيني والشعب الالباني العظيم ..

حين حطت الطائرة في ارض مطار تيرانا .. كان الشعب ينتظر وفد — فتح — .. حزب العمل ممثلا بالرفيق بكير بولوقو عضو المكتب السياسي ووزير الدفاع ، ثم عدد من الوزراء .. وممثلون عن العمال والفلاحين وباقي قطاعات الشعب .. وكان اللقاء حارا حرارة غور الاردن المقاتل ، فلسطين ستنتصر .. هتاف مخلص دافىء سمعناه باستمرار ..

بعد كلمات الترحيب قال وزير الدفاع انه يكره البروتوكول .. بهذا عبر عن رأينا ومشاعرنا وأردف بانه من الصعب جدا على الثوار ان يقعوا في أسر البروتوكول ..

ليس سهلا أن نتحدث هنا عن الايام الستة التي قضاها وفد فتح في البانيا عبر الملاحظات المكتوبة والصور التي لا يمكن الا ان تظل حية في القلب والعقل معا .. نستطيع ان نقول بان الشعب الالباني شعب متلاحم ، يعيش حياة هادئة وصلبة ، يبني بلده باصرار وصبر معتمدا اولا وآخرا على نفسه ثم على الشعوب الصديقة وعلى رأسها الصين الشعبية ، يتمتع بأقصى قدر ممكن من روح التحدي وشحن اليقظة الدائم ، كل الشعب مسلح ، شعار حزب العمل الالباني البندقية والفأس .. هذا الشعار مجسد بشكل حازم فوق كل متر من الارض الالبانية ، وكل ما في البانيا ملك للشعب ، لمسنا هذا في كل مكان ..

في مصنع قطع غيار ، التراكتورات الزراعية يعمل ١٥٠٠ عامل نسبة النساء بينهم ٥٢ بالمئة ، يدير العمل والعلاقة في المصنع مجلس منتخب من قبل العمال ، جميع العمال والعاملات مدربون على السلاح ، مستودعات الاسلحة والذخيرة من ضمن ابنية المصنع ، بجوار المصنع ساحة للتدريب العسكري ، خلال ساعة ونصف من الانذار يكون الجميع مستعد للقتال .

في المصنع قابلنا عمالا وعاملات يعملون في المصنع ويدرسون في الجامعة ومعظم المهندسين بدأوا عمالا ودرسوا في الجامعة بتشجيع ورعاية من المصنع.

في المسرح جميع الاغاني والرقصات تتحدث عن الفدائيين — البارتزان باللغة الالبانية — ودورهم في حرب التحرير ، المرأة التي قادت فرقة من الفدائيين بعد استشهاد زوجها وعشرات البطولات التي يعبرون عنها بالحركة والصوت، الاغاني معظمها سياسية ، احدها يقول (لما يقرره الحزب ويقرره الرفيق انور خوجا نسارع الى تنفيذه فورا وبقوة) اغنية اخرى تتحدث عن مبادرة احدى القرى التي قررت ان تتبرع بالمساهمة في شق طريق كان من المفروض ان يتم العمل فيه خلال عام فأكملوه في شهر.

في القرى .. الجميع مدرب ومسلح .. في احدى قرى (قضاء منيرا) شاهدنا الرجل الذي بلغ الستين في المناورة العسكرية مع الفتاة ابنة الثالثة عشرة، جميعهم من سن ٨ سنوات في المدارس الابتدائية حتى سن ٥٥ يجيدون استعمال معظم الاسلحة ، وجميعهم يتحدثون بحب وصدق وحرارة عن تاريخ البانيا ، عن نضالها الشاق الطويل ، عن الاخطار التي تتهددها ، يفعلون ذلك وكأن الحرب ستقع بعد ساعات جميع هؤلاء وفي كل انحاء البانيا مستعدون بعد لحظات من الانذار للصعود الى الجبال والاقامة في القواعد الثورية في قلب الجبل والمجهزة بكل وسائل القتال.

يحتفلون باليوبيل الفضي لانشاء كل غرفة من فرق الفدائيين .. كل خمس سنوات يجتمع اعضاء الفرقة في نفس المكان الذي انشئت فيه الفرقة ... يقرأ احدهم الاسماء والجميع يجيب بانه موجود .. الذين استشهدوا أو ماتوا بعد التحرير ينوب عنهم الابن أو البنت ، الحفيد أو الحفيدة .. يقضون النهار والليل في المكان .. يستعيدون الذكريات يتحدث الكبار الى الصغار ثم يعودون الى الاماكن التي قدموا منها ليعاودوا الاجتماع بعد خمس سنوات .

. في السهل الساحلي حيث كانت المستنقعات تحتل معظم السهل وحيث كان مرض الملاريا ينتشر بين جميع السكان ، تقوم الان قرى محاطة بالحقول الخضراء المزروعة بالقطن والذرة ، جميع القرى مزودة بالكهرباء، سكانها اصحاء ، انتهى مرض الملاريا تماما بعد ان جفف الالبانيون السهل بكامله .. يقدمون لك مع الفواكه الذرة المشوية كرمز لاعتزازهم بقدرتهم على تجفيف السهل وتحويله من عش لبعوض الملاريا الى سهل زراعي خصب .

جميع كبار المسؤولين فدائيون ، واكبوا نشأة حزب العمل الالباني ، خاضوا حرب التحرير وسقط منهم الكثيرون ، الذين رافقونا منهم لزيارة مقابر الشهداء كانوا يتحدثون بحب وبساطة عن الشهداء لانهم يعرفونهم وقاتلوا معهم وسقط الشهداء امامهم، من بين هؤلاء المسؤولين من كان راعي غنم التحق بالفدائيين ودخل الحزب وخاض عشرات المعارك وتعلم خلال الحرب القراءة والكتابة وتخرج بعد الحرب من الاكاديمية الحربية السوفيتية وهو الان المفوض العام للجيش .

اخر كان بائع حلوى تثقف من خلال النضال واكتسب عبر المعارك الطويلة التي خاضها بساطة وصلابة عجيبتين، يحدثك عن الحرب حديث مجرب خبير، وعن الاقتصاد والسياسة والفن بنفس المستوى من الوعي وهو الان نائب وزير الدفاع .. وبالمناسبة لا رتب هناك في جيش البانيا ، لا فرق بين ضابط وجندي مطلقا .. وزير الدفاع وهو من قادة التحرير البارزين ، يجلس الى الجنود يناقشهم ويستمع الى اقتراحاتهم .. تعامل متبادل قائم على التفاهم والحب والاحترام ،وهناك في البانيا كلية عسكرية للبنات .. الى جانب مشاركة المرأة في فرق المقاومة الشعبية تشارك في الجيش بشكل دائم .. ومنظر عادي ان تجد ثلاثة عسكريين بينهم فتاة عسكرية يسيرون في شوارع تيرانا .

وعلى ذكر تيرانا العاصمة .. عدد سكانها حوالي ٢٠٠ الف شوارعها واسعة ونظيفة تتوسطها ساحة اسكندر بيك احد القادة الالبانيين المعروفين ، تكثر فيها الحدائق ، مع المساء يخرج معظم سكان العاصمة الى الشوارع والحدائق للنزهة .... السيارات الخاصة لا وجود لها مطلقا باستثناء بعض سيارات الحكومة والسفارات .. الوزراء يذهبون الى وزاراتهم اما بالباص أو سيرا على الاقدام .

في مدينة شكودرا بشمال البانيا يقيم الالبانيون سدا كبيرا لتوليد الكهرباء .. ساعدت الصين في المعدات والخبراء .. حضر الخبراء وقضوا حوالي العام عملوا خلاله مع المهندسين والعمال الالبانيين ثم عادوا الى الصين وجميع الذين يقومون بالعمل الان هم الالبانيون .. المحطة اسمها (محطة ماوتسي تونغ) .

الالبانيون يحبون أرضهم وعملهم .. في شكودرا اهدانا عمال مصنع للسجائر علبتين من السجائر قالوا ان التبغ من انتاج ارضهم وهم الذين صنعوا السجائر .. وهم بذلك ينفذون تعاليم الحزب والرفيق انور خوجا .

نظام الاسرة متماسك ، وتماسكه جاء من تماسك المجتمع الالباني وتلاحمه في اطار جبهة وطنية عريضة يقودها حزب العمل الالباني .. سنوات الاحتلال والعسف الطويلة قسمت الشعب الى ثلاث فئات .. المسلمون ويشكلون ٦٠ بالمئة والمسيحيون وهم بدورهم منقسمون الى كاثوليك تؤيدهم ايطاليا وارثوذكس تؤيدهم اليونان ، ومن هذا الواقع السيء تحرك حزب العمل وطرح برنامجا سياسيا واضحا ومن خلال النضال وحرب التحرير الشعبية امكن تذويب كافة التناقضات واصبح الشعب الالباني يشكل وحدة متلاحمة لا يمكن اختراقها .

الشبات الالباني وهو يرفع شعار العمل والقتال

ثوريات

شدوا الطوق ..
على عنقي ، على اخباري
شدوا الطوق ..
على انتصاراتي
شدوا الطوق ..
وابنوا عالجماجم سد
وقولوا .. قولوا ..
« فدائية ما الهم حد »
ومن تم المدافع
من أيد الشعب
يجيكوا .. الرد ..

ابو الصادق

ثوارنا ما زالوا يخوضون معركة عنيفة — بقيه

في الجليل الاعلى ودمروا ناقلتين لجنود العدو . كما هاجموا داورية محمولة للعدو في الروية الحمراء جنوب جبل الشيخ وداوريتين راجلتين في تلة موسى في الغور الشمالي وتل ابو القيثار في المرتفعات السورية وفي منطقة (الرميل) هاجم ثوارنا داورية هندسة راجلة وقضوا على معظم افرادها كما هاجموا داورية اخرى في منطقة (تل التلع) في المرتفعات السورية وقد تكبد العدو في جميع هذه الهجمات خسائر كبيرة في الارواح والاليات .

ومضات ثورية

تكتبها بنت الشعب

— كلمة الشعب

تتصاعد عمليات ثوارنا في الارض المحتلة ردا على كل الحلول الاستسلامية وتحديا (لوقف اطلاق النار) ، وردا على كل الذين حاولوا تمريغ القضية في وحول سياستهم ، وفي تكتيكهم المزعوم محاولين بذلك ان يضفوا على الحل السلمي صبغة الحكمة والدهاء والمقدرة.

والرد على هذا اللف والدوران ياتي صريحا مستقيما من فوهات بنادق الثوار ، وفي قصف الكاتيوشا معلنا أن الهدوء الذي يسود خطوط النار هذه الايام ما هو الا وهم يحاول البعض الباسه ثوب الحقيقة .

شيء واحد لا يستطيعون تمويه حقيقته ، هو تضامن هذا الشعب مع ثورته ، فاذا انسحب البعض من المعركة — وقد حسبوا عليها — فلدينا عشرات الالاف مستعدون للوقوف على خطوط المواجهة ليؤكدوا ان ارادة الشعب لا تتقيد باوامر المتخاذلين ، الذين اسقطهم التاريخ من صفحاته الناصعة .

— همسه

الخونة يحرقون الملايين ليضيئوا الطريق لانفسهم فلماذا لا نحرقهم نحن لنضيء الطريق للملايين .

— ومضة :

« الارض تدور
دولاب التاريخ يدور
لا شيء يسد طريق النور »

— مأثورات

— تكتيكهم في راي ابي الطيب المتنبي (يرى الجبناء أن العجز حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم) — ابو فراس الحمداني ضد الحل السلمي ، وانصاف الحلول : (ونحن اناس لا توسط بيننا لنا الصدر دون العالمين او القبر) — ووضوح الرؤيا عندهم : (وليس يصح في الافهام شيء اذا احتاج النهار الى دليل)

— كلمة أخيرة :

يا سيد اسمع يا سيد
الظلم ظلام مهما امتد
لا بد ويطلع فجر الغد
فلتسمع يا سيد اسمع
انا لا نرضى أن نركع
انا لا نرضى ان نخدع
نحن الاحرار البسطاء
نحلم باليوم وبالغد
نحلم بالكرم وبالزيتون
نحلم بالحقل المتد
فلتذهب يا سيد عنا
فالسيف الحر اذا ما امتد
لا يرجع الا للغمد

((مقاتل))

بيان اللجنة — بقيه

ان جميع الخطوات الجارية ستؤدي بالتأكيد الى ضرب قوى الثورة الفلسطينية والعربية بعضها ببعض لتمزيقها وارهاقها وتفتيت القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .. كل هذا كجزء لا يتجزأ من خطة المقترحات الامريكية لامرار مؤامرة التصفية السياسية لقضية بلدنا (بالاعتراف باسرائيل) وتصفية وقمع الثورة الفلسطينية لتأمين « الحدود الامنة لدولة الغزو الاستعماري الصهيوني لبلادنا » .

ان اللجنة المركزية بجميع فصائلها ترى بهذه الخطوات انها خطوات ملموسة لتنفيذ قرار مجلس الامن التصفوي .

ان اللجنة المركزية تؤكد بوضوح لجماهير شعبنا والامة العربية رفض جميع فصائل المقاومة الفلسطينية للمقترحات الامريكية وقرار مجلس الامن وجميع الاجراءات التنفيذية الجارية في المنطقة العربية بدءا من وقف اطلاق النار مرورا باتخاذ الاجراءات المفاوضة وانتهاء بالتصفية السياسية لقضية وطننا ، وان اللجنة المركزية باعتبارها السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية تأكيدا للميثاق الوطني الفلسطيني الذي يقرر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثلة لقوى الثورة الفلسطينية والمسؤولة عن حركة الشعب تؤكد ان الشعب العربي الفلسطيني هو صاحب الحق المطلق في تقرير مصيره عبر الكفاح المسلح ، وترفض منظمة التحرير الفلسطينية كل اشكال الوصاية والتبعية والتدخل وتقرر موقفها من كل الدول والقوى على أساس موقفها من القضية الفلسطينية ودعمها للثورة الفلسطينية .

ان جميع فصائل الثورة مصممة على متابعة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني الامبريالي ومصممة على منع واحباط تصفية القضية الفلسطينية عبر قرار مجلس الامن والمقترحات الامريكية ، ومصممة على متابعة حرب الشعب الثورية لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني والعربي ، ونحن نطالب جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية والقوى والانظمة التي تقف مع الثورة الفلسطينية ان تدعم ثورتنا وتحول دعمها الى خطوات مادية وسياسية ملموسة لتحويل عملية الرفض للمقترحات الامريكية الى رفض عملي في فتح الصدام والصراع مع الصهيونية والامبريالية العالمية بكل الوسائل والسبل .

ان دحر عملية التصفية للقضية الفلسطينية والحاق الهزيمة الشاملة، التامة بالصهيونية والامبريالية يتطلب شن حرب شعبية ، طويلة الامد ، يتحمل فيها شعب فلسطين ، وكل الشعب العربي التضحيات الغالية ولسنين طويلة .

يا جماهير شعبنا ، يا ابناء الامة العربية ..

ان القضية الفلسطينية في خطر التصفية ، ان ثورتكم في خطر ،فالتفوا حولها بشريا وماديا ومعنويا .. لاحباط المساعي الجارية لتصفية القضية الفلسطينية لصالح الصهيونية والاستعمار .

ان طريق فيتنام ثانية في منطقة الشرق الاوسط هي طريقنا لالحاق الهزيمة باسرائيل والامبريالية وتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني والعربي .

ان جميع فصائل المقاومة تؤكد من جديد : —

١— رفضها لقرار مجلس الامن والمقترحات الامريكية .

٢— رفض وقف اطلاق النار والاجراءات التنفيذية الجارية للتصفية السلمية لقضية فلسطين .

يا جماهير شعبنا .. يا ابناء المقاومة

ان هذا البيان هو تاكيد لوحدة موقف جميع فصائل الثورة لحقيقة مايجري من تحركات سياسية في المرحلة الحاضرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وحركة المقاومة .

وعلى أساس هذا البيان فان جميع مقاتلي فصائل المقاومة مدعوون الى تمتين التآخي والتأهب للعمل يدا واحدة من اجل احباط المؤامرات الجارية .

فالى الالتفاف حول الثورة الفلسطينية والى جبهة صدام عريضة مع اسرائيل والامبريالية في المنطقة العربية

وعاشت فلسطين حرة عربية ..

وعاشت حرب الشعب الثورية ..

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

« المجلس الوطني الفلسطيني — جيش التحرير الفلسطيني — اللجنة التنفيذية ، حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) ،الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، جبهة التحرير العربية ، الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، منظمة فلسطين العربية، الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ،المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين .

اعلان

يرجى من الطلبة الفلسطينيين المبعدين من الجمهورية العربية المتحدة الحضور الى مقر اعلام منظمة التحرير الفلسطينية بجبل اللويبده يوم الثلاثاء الساعة السادسة مساء للاهمية

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
الهيئة التنفيذية